

## بيان

استجابة لدعوة الهيئة الوطنية للدكاترة التابعة للجامعة الوطنية للتعليم المنصوية تحت لواء الإتحاد المغربي للشغل، دشّن الدكاترة العاملون بوزارة التربية الوطنية الموسم الدراسي الحالي 2012-2013 بمحطة نضالية نوعية ناجحة أيام الأربعاء والخميس والجمعة 12 و13 و14 شتنبر 2012، تخللتها وقفة احتجاجية في اليوم الثاني. وقد جدد الدكاترة فيها عزمهم وإصرارهم على المضي قدما في مسارهم النضالي حتى تحقيق مطالبهم العادلة والمشروعة. وعقب هذه الوقفة الاحتجاجية عقد المكتب الوطني للهيئة اجتماعا كان مناسبة للنقاش الجاد والمسؤول حول مآل ملف الدكاترة والتطورات الأخيرة التي عرفها، وكذا حول الأوضاع التعليمية ببلادنا، ليخلص إلى تسجيل ما يلي:

- تلكؤ الوزارة وتراجعها عن وعدها للنقابات الأكثر تمثيلية بالطي النهائي لملف الدكاترة عند نهاية سنة 2012؛
- تواجدها خصائص مهول بالجامعات المغربية، ومحاولة وزارة التعليم العالي سد هذا الخصاص بطرق ارتجالية تستبعد الاستفادة من دكاترة القطاع المدرسي؛
- تخبط وتماطل الوزارة في تدبير ملف الدكاترة وعدم إيجاد حل مناسب لحاملي أعلى شهادة تمنحها الجامعة المغربية؛
- تدهور الأوضاع التعليمية ببلادنا وعجز الوزارة عن إصلاح المنظومة التربوية بإعلانها فشل المخطط الاستعجالي الذي أهدرت من أجله أموال طائلة؛
- تراجع البحث العلمي وقلة الاعتمادات المالية المرصودة له؛ مما جعل المغرب يحتل المراتب الدنيا في مجال التربية والتعليم.

**إن المكتب الوطني للهيئة الوطنية للدكاترة، وهو يستحضر هذه المعطيات، فإنه يعلن عن إضراب وطني لمدة ثلاثة أيام: الخميس والجمعة والسبت 4 و5 و6 أكتوبر 2012، مع تنظيم وقفة احتجاجية يوم الجمعة 5 أكتوبر الذي يصادف عيد المدرس، أمام وزارة التربية الوطنية باب الرواح بالرباط ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا؛ وذلك:**

1. لمطالبة الوزارة الوصية بتغيير الإطار لكافة دكاترة وزارة التربية الوطنية إلى أستاذ التعليم العالي مساعد قبل متم 2012، وفق ما سبق الاتفاق عليه مع النقابات الأكثر تمثيلية؛
  2. للتنديد بالطريقة التي تتعامل بها الوزارة الوصية مع ملف الدكاترة والتي عنوانها الاستهتار بحاملي شهادة الدكتوراه ومحاولتها إقبار ملفهم والالتفاف على وعدها بطيه نهائيا عند متم سنة 2012؛
  3. لمطالبة الوزارة بفتح حوار جدي ومسؤول مع ممثلي الدكاترة لإيجاد حل سريع وعادل لهذا الملف الذي عمر طويلا، تفاديا لأي تأزيم للوضع التعليمي بالمغرب؛
  4. للتنديد برفض بعض مديري الأكاديميات منح ترخيص اجتياز مباراة أساتذة التعليم العالي مساعدين للدكاترة، مثلما هو الحال مع مدير أكاديمية سوس ماسة درعة.
- وعليه فإن المكتب الوطني:

- يدعو النقابات الأكثر تمثيلية إلى التدخل العاجل للضغط على الوزارة لإيجاد حل يليق بشهادة الدكتوراه؛
- يوجه نداء لباقي مكونات المنسقية من أجل تمتمين أواصر التنسيق وتقوية آلياته؛
- يطلب من كافة الدكاترة التوحد وحرص الصفوف للوقوف في وجه كل المحاولات البائسة التي تحاول التفرقة بين جسم الدكاترة من أجل إقبار الملف والقضاء عليه؛
- يهيب بكافة الدكاترة إلى التعبئة الشاملة للمشاركة في هذه المحطة النضالية للرد بقوة وإصرار على كل محاولات الوزارة للتملص من التزاماتها اتجاه ملف الدكاترة.

وإنه لنضال مستمر حتى تحقيق النصر وما ضاع حق وراءه طالب

الرباط 2012-09-23

المكتب الوطني